Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«صديقي العزيز.

"يسعدني أن أرسل إليك حامل هذه الرسالة، وهو رجل فقير ومعيل لعدد كبير من الأولاد، ولدي عنه أفضل المعلومات، لترى إن كان بإمكانك أن توفر له أي عمل عندك.

"ويبدو أن الصديق الذي أوصاني به قد سمع صدفة من العاملين في الحديقة، أن ثمة محاولة لسرقة أحد القرود وأنه سيتم تشديد الحراسة. فإذا كان يفيدك في هذه القضية، تكون قد لبيت بذلك رغبة صديقك

ر. مارتينيث»

ودمدم المدير بعد أن انتهى من القراءة:

ـ تمام. تمام. هذا هو سبب عدم تجرؤ ذلك المروض على النظر إلي مباشرة.

وبعد أن ألقى نظرة سريعة على حامل الرسالة، وهو شخص لا يهمه أمره من قريب أو بعيد حالياً، قال له:

ـ تفضل وانتظرني لحظة واحدة.

ومضى إلى قفص القرود.

بقي حامل رسالة التوصية البائس في مكانه؛ ولكن ابتسامة خفيفة ظهرت على شفتيه فور ابتعاد المدير. وقال في نفسه:

« لم يتعرف عليّ. إنه يشعر بخوف رهيب من هذه القضية. الآن سيوقن أن العمال يفكرون في سرقة القرد. فحيث أنه لم يُطلع أحداً على الأمر، فإن شيوع الخبر في الخارج يعني أن العمال قد تحدثوا في الأمر فيما بينهم. العمال سيغضبون لاتهامهم، وعندئذ سيعتبر المدير أن